

شرح معاني الآثار

3597 - حدثنا فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني بن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله B أنه قال قال أهل رسول الله A وأهلنا معه بالحج خالصا حتى إذا قدمنا مكة رابعة ذي الحجة فطفنا بالبیت وبالصفا والمروة ثم أمر رسول الله A من لم يكن ساق هديا أن يحل قال ولم يعزم في أمر النساء قال جابر B فقلنا تركنا حتى إذا لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس ليالي أمرنا نحل فنأتي عرفات والمذي يقطر من مذاكيرنا ولم يحلل هو فكان رسول الله A قد ساق الهدى فبلغ قولنا رسول الله A فقام فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر الذي بلغه من قولهم فقال لقد علمتم أنني أصدقكم وأتقاكم وأبركم ولولا أنني سقت الهدى لحلت ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت قال جابر B فسمعنا وأطعنا فحللنا